

ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ
ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ
ⵏ ⵍⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء مكناس

مجزوءة التوجيه المدرسي:

المشروع الشخصي للمتعلم

ذ. بوحسين الفلاح الادريسي

1. تقديم
2. المرجعيات التنظيمية للمشروع الشخصي
3. تعريف المشروع الشخصي
4. مراحل تدرج المشروع الشخصي
5. المواءمة وآليات التتبع
6. خاتمة

نصت مختلف المرجعيات المؤطرة للإصلاح، منذ الميثاق الوطني للتربية والتكوين وصولاً إلى الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، على محورية المتعلم كفاعل ومسؤول عن تعلماته واختياراته التربوية والمهنية، بمساعدة من الفاعلين من محيطه بمختلف مكوناته، عبر الانتقال من المقاربات القائمة على التلقين إلى تلك الداعمة للمبادرة الفردية وللتعلم الذاتي وخوض التجارب في تفاعل مع البيئة المحيطة، بشكل يسمح بتنمية النضج الفكري للمتعلم في اتجاه دعم استقلاليته وتحقيق حافزيته وانخراطه في سيرة التربية والتكوين.

كما أن مجموعة من المذكرات الوزارية نصت على إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم كخيط ناظم لتدخلات جميع الفاعلين في هذا المجال، من داخل المؤسسة التعليمية ومن خارجها، في إطار رؤية متجددة لمنظومة التوجيه المدرسي والمهني والجامعي تتجلى في التركيز على مواكبة المتعلم منذ نهاية التعليم الابتدائي من أجل اكتساب المعارف والمهارات والكفايات التي تجعله قادراً في نهاية التعليم الثانوي الإعدادي على بناء وتكييف مشروع شخصي ملائم يعكس طموحه المهني، ومساعدته في اختياراته الدراسية والتكوينية قصد تحقيقه.

الأطر المرجعية للمشروع الشخصي

- 1 القرار الوزاري 062.19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي...
- 2 المذكرة رقم 114-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 بشأن الأستاذ الرئيس بالثانويات الإعدادية والتأهيلية
- 3 مذكرة رقم 105-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 بشأن الارتقاء بالممارسة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية...
- 4 مذكرة رقم 106-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 في شأن إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية...

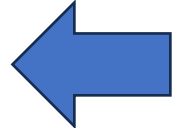
تعريف المشروع الشخصي للمتعلم

المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة متجددة ينخرط فيها المتعلم من أجل تحديد هدف مهني يطمح إلى تحقيقه، وتحديد المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية إليه، وخطته الشخصية لبلوغه، والخيارات البديلة في حالة تعثره في الوصول إلى هدفه. كل ذلك في إطار منطق تكاملي بين الأداء الدراسي والطموحات والأهداف الدراسية والتكوينية والمهنية المستقبلية.

هدف
مهني



خطة
عمل



مشروع
شخصي

المشروع الشخصي للمتعلم

هو بناء مركب، مرن، قابل للمراجعة والتجديد. يتكون من مجموعة من العمليات الموجهة داخل فضاءات المؤسسات التعليمية أو خارجها، والتي تتم على مدى المسار الدراسي للتلميذ. الغاية منها هو مساعدة التلميذ على فهم ذاته، ودراسة شخصيته وإمكاناته الدراسية، وتحديد مشكلاته والتعرف على المسارات الدراسية والمهنية، حتى يستطيع الملاءمة بين قدراته وتطلعاته واختياراته، وبالتالي اتخاذ القرار التعليمي السليم الذي يقوده إلى تحقيق أهدافه المهنية.

المشروع الشخصي للمتعلم

■ يتأسس على ثلاثة مرتكزات أساسية:

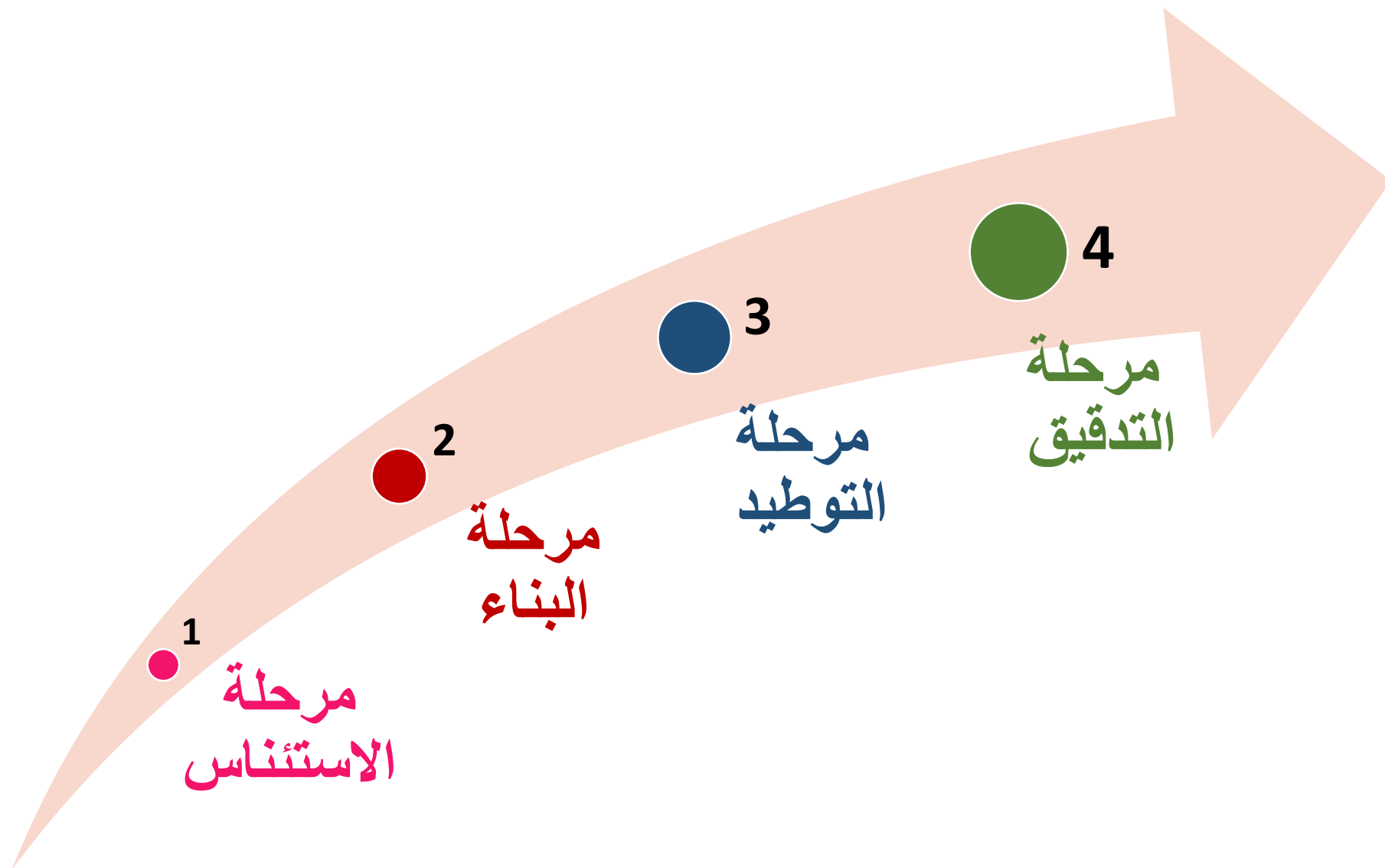
- معرفة الذات (القدرات والميول والمؤهلات)؛

- الإلمام بالمسارات الدراسية والمسالك والشعب وشروط الولوج إليها

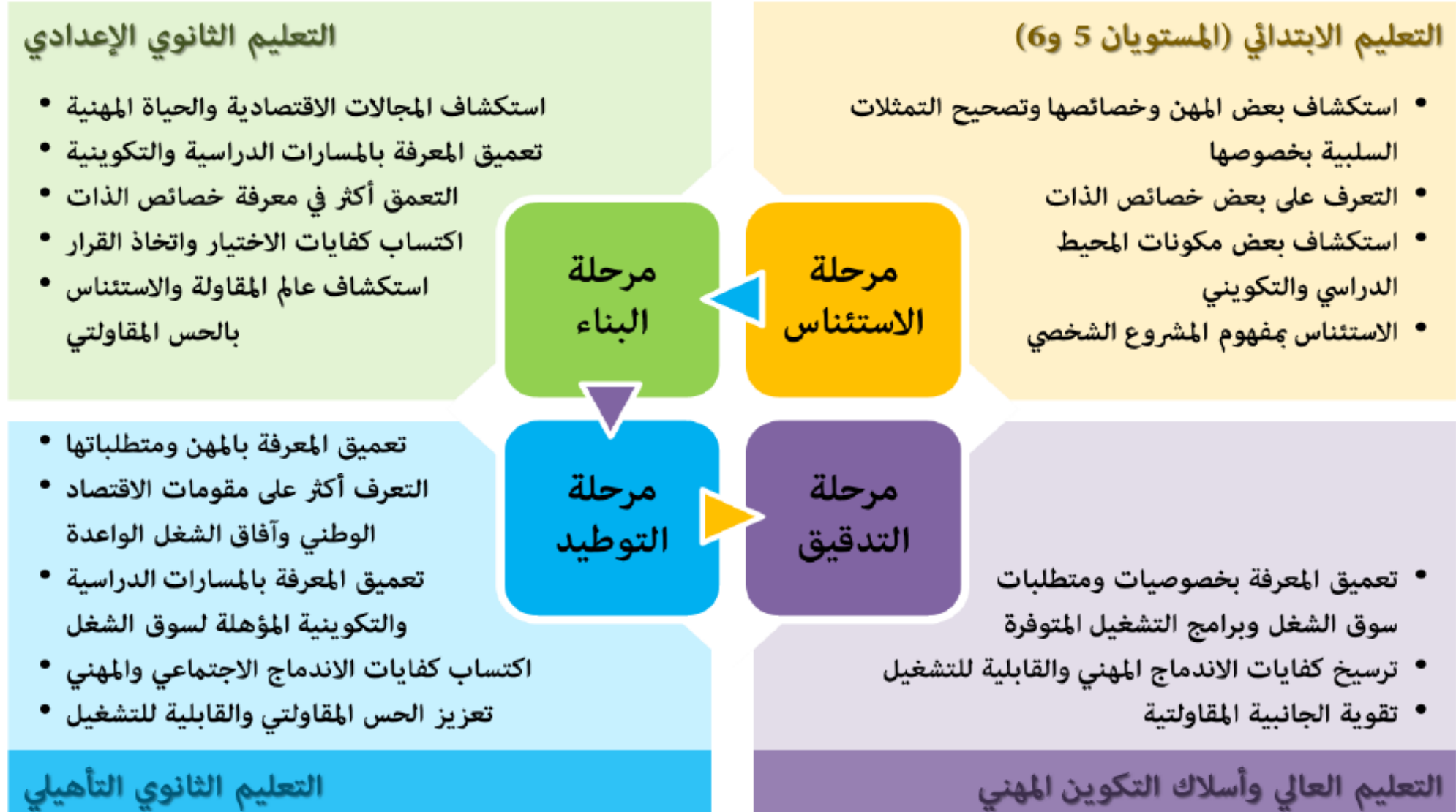
والشواهد التي توفرها؛

- معرفة كافية بسوق الشغل وبالتطور الذي يعرفه.

مراحل تدرج المشروع الشخصي للمتعلم



مراحل تدرج المشروع الشخصي للمتعلم



تقوم عملية إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم على:

- إرساء خدمة مواكبة المشاريع الشخصية للمتعلمين؛
- إرساء بيئة مدرسية وتربوية مواكبة وحاضنة للمشاريع الشخصية للمتعلمين؛
- إرساء آليات تتبع واستثمار المشاريع الشخصية للمتعلمين.

- القرار الوزاري 062.19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي...

- مذكرة رقم 106-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 في شأن إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية...

بيئة مدرسية وتربوية مواكبة

يستلزم إرساء بيئة مدرسية وتربوية مواكبة للمشاريع الشخصية للمتعلمين، العمل على:

- ❖ تعزيز التنسيق مع الإطار في التوجيه التربوي المكلف بالمؤسسة؛
- ❖ الحرص على تغطية كل قسم بخدمات الأستاذ الرئيس؛
- ❖ تفعيل أدوار مجالس المؤسسة لاعتماد أنشطة تربوية داعمة للمشاريع الشخصية للمتعلمين؛
- ❖ التنسيق والتواصل على مستوى المؤسسة بين مختلف الفاعلين ترشيدا لتدخلاتهم وتركيزها على دعم المشاريع الشخصية للمتعلمين؛
- ❖ تدبير مختلف المساطر التقنية والإدارية ذات الصلة بالتوجيه المدرسي والمهني والجامعي؛
- ❖ تدبير الفضاءات الضرورية لتصريف الأنشطة والتدخلات المبرمجة في إطار المواكبة، والحرص على ترشيد استعمالها من طرف مختلف المتدخلين.

آليات المتبع

عبارة عن ملف خاص بمتبع المشروع الشخصي لكل متعلم، تتم تعبئته من طرف المتعلم والأستاذ الرئيس وإطار التوجيه التربوي.

المتعلم: يضع المتعلم وصفا إجرائيا لمشروعه الشخصي في بداية التعليم الثانوي الإعدادي، ثم نهاية كل سنة من سنوات التعليم الثانوي التأهيلي.

الأستاذ الرئيس: يقوم بـ :

- توثيق الأنشطة التربوية التي استفاد منها المتعلم خلال كل دورة دراسية؛
- وضع رأيه بخصوص مستوى تقدم المتعلم في بناء مشروعه الشخصي نهاية كل دورة دراسية؛
- اقتراح التدخلات التصحيحية والداعمة وتوثيقها وذلك بداية الدورة الثانية من كل سنة.

الإطار في التوجيه التربوي:

ويقوم بـ:

- توثيق التدخلات التخصصية التي استفاد منها المتعلم؛
- وضع ملاحظاته حول مضمون الملف نهاية كل دورة دراسية؛
- توثيق حصيلة اختيارات التوجيه وإعادة التوجيه التي عبر عنها المتعلم، ثم القرارات الصادرة بشأنها عن المجالس واللجن المختصة بالمؤسسة.

ووعيا بأهمية إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم، وإيماننا بالأثر الإيجابي لهذا التدبير على جودة منظومة التربية والتكوين بصفة عامة، ونظام التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بصفة خاصة، بما يسمح للمتعلمين من الاستفادة من مواكبة فعالة فيما يتعلق بالتخطيط لمستقبلاتهم الدراسية والتكوينية والمهنية استنادا إلى ميولاتهم وقدراتهم الفعلية، فإنه وجب تظافر جهود جميع المتدخلين في الشأن التربوي كل من موقعه من أجل إنجاح هذا الورش الإصلاحي المهم .